عرش رحمانية الذات كرسي الاسما والصفات منتهى السدرات المندرات
رفرف سرير الاسرار هيولى الهبا والطبيعات فلك اطلس الالوهيات
منطقة بروج اوج الربوبيات سموات فخر التسامي والارتقا ارض شمس
العلم والدراية بدر الكمال والنهاية نجم الاجتبا والهداية نار حرارة
الارادة سحابات الغيب والشهادة ريح صبا نفس الرحمة تراب
الربوبية طينة ارض الذلة والعبودية ذو السبع المثاني صاحب
المفاتيح التوالي مظهر الكمال مقتضى الجمال والجلال نظم
مرآة معنى الحسن مظهر ما علا ۰ بجلي الكمال بعذبه المنبوع
وطع على فلك المحاسن شمسه ۰ لا افلا ما زال ذا تطليع
كل الكمال عبارة عن خردل ۰ لا يستغرق من حسنه المجموع
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه القايمين عنه في احواله
القايمين مقامه به في اقواله وافعاله واشهد ان القران كلام
الله وان الحق ما تضمن فحواه نزل به الروح الامين على قلب
خاتم النبيين والمرسلين واشهد ان الانبيا حق والكتب المنزلة عليهم
صدق والايمان بذلك كله واجب قاطع وان البرزخ وعذابه واقع
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد
ان الجنة والنار والصراط والميزان حق والحساب يوم النشور
حق واشهد ان الله يريد الخير والشر وبيده الكسر والجبر فالخير
بارادته وقدرته ورضاه وقضاه والشر بارادته وقدرته و
قضايه لا برضاه الحسنة بنا بيديه وهداه والسيئة مع قضا
بشوم العبد واغواه ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من

من سيئة فمن نفسك قل كل من عند الله منه بدا الوجود واليه امر
يعود اما بعد فانه لما كان كمال الانسان في العلم بالمعبود وفضله
على جنسه بقدر ما اكتسب من فحواه فهواه وكانت معارف التحقيق
المنوط بالالهام والتوفيق اقفارها محفوفة بالغلطات والتزليق
وبحارها مسنونة بالهلكات والتغريق وصراطها ادق من الشعر الرقيق
واقطع من لسان الحسام الرقيق لا يكاد المسافر ان يهتدي فيها للا
سوا الطريق الغته كتابا اهوى التحقيق ظاهر الاتقان والتدقيق
رجاء ان يكون للسالك رفيق واملا يكون للطالب لتلك المطالب كالشفيق
الشفيق فيتانس به في فلواتها البسابس ويتطرق في معالمها
الدواسس فيستنير بضيا معارفه في ظلمات تكبراتها الطوامس
فقد فقدت شموس الجذب من سما المريدين وافلت بدور الكشف
عن سما افلاك العارفين السايرين وغربت نجوم العزايم من همم
القاصدين فلهذا قل ان يسلم في بحرها السابح او ينجو من مهالك
قفرها السايح شعر

كم دون ذاك المنزل المتعالي ۰ من مهمه قد حف بالاهوال
وصوارم بيض وحضر اسنة ۰ حملت على سمر الرماح عوال
فالبرق يلهث حسرة من تحته ۰ والريح عنه تخيب الامال

وكنت قد اسست الكتاب على الكشف الصريح وايدت مسايله
بالخبر الصحيح وسميته بالانسان الكامل في معرفة الاواخر والاوايل
لكني بعد ان شرعت في التاليف واخذت في البيان والتعريف
خطر في الخاطر ان اترك هذا الامر الخاطر اجلا لا لمسايل التحقيق
واقلالا لما اوتيت من التدقيق فجمعت همي على تفريقه

Copyright © King Saud University